

العناوين:

- **نورد ستريم 2: ألمانيا وروسيا تشجبان العقوبات الأمريكية**
- **ترامب يحذر من التدخل في ليبيا بعد تصويت تركيا لإرسال قوات**
- **انتشرت المخاوف من الصراع عندما ظهر ترامب وهو يسخر من إيران، قائلاً إنها لم تفضأً بالحرب**

التفاصيل:

نورد ستريم 2: ألمانيا وروسيا تشجبان العقوبات الأمريكية

بي بي سي - ردت ألمانيا وروسيا بغضب على العقوبات التي وافق عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن خط أنابيب الغاز بين البلدين. وتستهدف العقوبات الشركات التي تقوم ببناء نورد ستريم 2، وهو خط أنابيب تحت البحر سوف يسمح لروسيا بزيادة صادرات الغاز إلى ألمانيا. وتعتبر الولايات المتحدة ذلك مخاطرة أمنية. لكن ألمانيا اتهمت واشنطن بالتدخل في شؤونها الداخلية، بينما انتقد مسؤولو روسيا والاتحاد الأوروبي العقوبات. وصوت الكونجرس من خلال المقاييس كجزء من مشروع قانون الدفاع والتشريع الأسبوع الماضي، الذي وصف خط الأنابيب بأنه "أداة للإجبار"، تم توقيعه من السيد ترامب يوم الجمعة. وأثار مشروع نورد ستريم 2 البالغ حوالي 11 مليار دولار (8.4 مليار جنيه إسترليني) غضب الولايات المتحدة، حيث عارضه المشرعون الجمهوريون والديمقراطيون. وتخشى إدارة ترامب من أن يشدد خط الأنابيب قبضة روسيا على إمدادات الطاقة في أوروبا ويقلل من حصتها في السوق الأوروبية المربحة للغاز الطبيعي المسال الأمريكي. وقال الرئيس ترامب إن خط الأنابيب الذي تبلغ مسافته 1225 كيلومتراً والذي تملكه شركة الغاز الحكومية الروسية غازبروم يمكن أن يحول ألمانيا إلى "رهينة لروسيا". وقال وزير المالية أولاف شولز في حديث للتلفزيون الألماني إن العقوبات تشكل انتهاكاً للسيادة. وقال "الأمر متروك للشركات المشاركة في بناء خط الأنابيب لاتخاذ القرارات التالية". وأثارت العقوبات الأمريكية غضب روسيا والاتحاد الأوروبي، التي تقول إنه يجب أن تكون قادرة على تقرير سياسات الطاقة الخاصة بها. وقال المتحدث باسم الكتلة التجارية لوكالة فرانس برس "من حيث المبدأ، يعارض الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على شركات الاتحاد الأوروبي التي تمارس أعمالاً تجارية مشروعاً". كما عارضت وزارة الخارجية الروسية بشدة هذه الخطوة، حيث اتهمت ماريا زاخاروفا، المتحدثثة باسم الوزارة، واشنطن بتعزيز "أيديولوجية" تعيق المنافسة العالمية. وأكدت المؤسسة التي وراء نورد ستريم 2 أنها ستبني خط الأنابيب في أقرب وقت ممكن، على الرغم من العقوبات. وقالت "استكمال المشروع ضروري لأمن التوريد الأوروبي. سنعمل مع الشركات الداعمة للمشروع على استكمال خط الأنابيب في أسرع وقت ممكن". ومع ذلك، قالت Allseas، وهي شركة سويسرية هولندية مشتركة في المشروع، إنها علقت أنشطتها في مد

الأنابيب تحسباً للعقوبات. واستثمرت الشركات في ألمانيا، في الوقت نفسه، بكثافة في المشروع. وحاولت المستشارة ميركل طمأنة دول وسط وشرق أوروبا بأن خط الأنابيب لن يجعل ألمانيا تعتمد على روسيا في مجال الطاقة.

هناك سببان لمعارضة الولايات المتحدة المشروع. أولاً، هي تخشى أن يؤدي خط أنابيب الغاز إلى علاقات وثيقة بين ألمانيا وروسيا، مما يتحدى تفوقها في القارة. وثانياً، أعلنت الولايات المتحدة عن حرب اقتصادية عالمية وأحدث ضحية لها هي "نورد ستريم 2". تحت إدارة ترامب، النزعة التجارية تعود من جديد.

ترامب يحذر من التدخل في ليبيا بعد تصويت تركيا لإرسال قوات

فاينانشيال تايمز - حذر دونالد ترامب نظيره التركي من أن "التدخل الأجنبي يعقد الوضع في ليبيا"، بعد أن صوتت أنقرة لصالح إرسال قوات إلى الدولة الشمال أفريقية الغنية بالنفط. وتحدث ترامب إلى الرئيس التركي أردوغان، يوم الخميس بعد أن وافق البرلمان التركي على تفويض لمدة عام لإرسال قوات مسلحة لدعم الحكومة المتعثرة لرئيس الوزراء الليبي فايز السراج. في حين إن حكومة السراج المعترف بها من الأمم المتحدة باعتبارها السلطة الشرعية في ليبيا، كانت تكافح من أجل صد هجوم على طرابلس، العاصمة الليبية، من القوات الموالية للرجل العسكري القوي خليفة حفتر. وتقدمت طرابلس بطلب للحصول على دعم عسكري من تركيا لمساعدتها في مواجهة هجوم الجنرال حفتر الأسبوع الماضي، مما جعلها رسمياً للمرة الأولى جزءاً من شبكة متشابكة من المصالح الأجنبية. ويسيطر الجنرال حفتر على معظم ليبيا ويدعمه خصوم تركيا الإقليميون مصر والسعودية والإمارات وكذلك روسيا. وقال البيت الأبيض في بيان عقب المكالمات الهاتفية يوم الخميس "أشار الرئيس ترامب إلى أن التدخل الأجنبي يعقد الوضع في ليبيا". على الرغم من أن الولايات المتحدة تدعم رسمياً عملية السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة والتي تدعم حكومة السراج، والتي تهدف القوات التركية إلى دعمها، فقد أشاد ترامب سابقاً بجهود الجنرال حفتر لمكافحة الإرهاب وتأمين موارد النفط. ورأى البعض أن التعليقات تقترب من تأييد الجنرال حفتر، وهو ما يتعارض مع السياسة الأمريكية الرسمية: "تدعم الولايات المتحدة الجهود المستمرة للممثل الخاص للأمم المتحدة غسان سلامة وبعثة دعم الأمم المتحدة في ليبيا لرسم مسار يوفر الأمن والرخاء لجميع الليبيين" هذا ما قاله مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس، مضيفاً أن الجهات الخارجية "يجب أن تتوقف عن تأجيج الصراع". وقال المسؤول: "يجب على جميع الدول الامتناع عن إثارة الصراع الأهلي ودعم العودة إلى العملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة". وقال أردوغان في وقت سابق إن تركيا ستفعل ما في وسعها لمساعدة "الحكومة الشرعية في ليبيا"، التي قال عنها إنها تعرضت للهجوم من "الجنرال". ولم يحدد المسؤولون الأتراك بالضبط نوع الدعم العسكري الذي سيقدمونه إلى طرابلس. وفي حديثه قبل يوم من التصويت، اقترح نائب الرئيس التركي فؤاد أوكتاي أن إرسال قوات قد لا يكون ضرورياً إذا أُجبر الاقتراح الجنرال حفتر ومؤيديه على التراجع. لكن أوكتاي قال أيضاً إن تركيا سترسل "العدد الضروري [من القوات] إذا ما دعت الحاجة".

تركيا لديها سجل سيئ في سوريا والعراق، حيث ساعدت المستعمرين في بسط سيطرتهم على كلا البلدين. وستفعل الشيء نفسه في ليبيا. الحل الوحيد لوقف سفك الدماء في ليبيا هو أن تكون تحت ظل الخلافة. في الواقع، قدمت الخلافة العثمانية الاستقرار إلى ليبيا تحت ولاية طرابلس ومنعت القوى الغربية من التدخل فيها.

انتشرت المخاوف من الصراع عندما ظهر ترامب وهو يسخر من إيران، قائلاً إنها لم تفرز أبداً بالحرب

الغارديان - تعهدت إيران بالانتقام من غارة جوية أمريكية بطائرة بدون طيار أسفرت عن مقتل أقوى جنرالاتها، حيث حاول وزير الخارجية الأمريكية التقليل إلى أدنى حد من الآثار المترتبة على الهجوم الدرامي بالقول إن واشنطن "ملتزمة بوقف التصعيد". وأمر المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، بثلاثة أيام من الحداد وأعلن أن الولايات المتحدة ستواجه "ثأراً شديداً" لمقتل قاسم سليمان، الذي كان يدير عمليات طهران العسكرية في العراق وسوريا. وتوفي الجنرال البالغ من العمر 62 عاماً عندما استهدفت سيارته طائرة بدون طيار في العاصمة العراقية بغداد، حيث كان الحلفاء المحليون من قوات الحشد الشعبي يقودونه من المطار. كما قُتل في الهجوم الزعيم الفعلي لجبهة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، أحد المقربين من سليمان. وقال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي: "كان الجنرال سليمان يطور بنشاط خطاً لمهاجمة الدبلوماسيين الأمريكيين وأعضاء الخدمة في العراق وفي جميع أنحاء المنطقة"، "هذه الضربة كانت تهدف إلى ردع خطط الهجوم الإيراني في المستقبل". وقد أثرت مزاعم، بما في ذلك من مقرر خاص للأمم المتحدة حول عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء، حول مشروعية الاغتيال بموجب القانون الدولي. وذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أن عشرة أشخاص لقوا حتفهم. وفي حديث لشبكة سي إن إن، زعم بومبيو أن القتل المستهدف منع سليمان من شن هجوم "وشيك" على الأمريكيين في المنطقة. ولم يقدم أي دليل لدعم أقواله. "لا يمكنني التحدث كثيراً عن طبيعة التهديدات. لكن على الشعب الأمريكي أن يعلم أن قرار الرئيس بإقالة قاسم سليمان من ساحة المعركة أنقذ حياة الأمريكيين". وقال المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن إن ترامب "ألقي عصا من الديناميت في صندوق صغير". وحذر زملاؤه الديمقراطيون إليزابيث وارين وبييرني ساندرز من أن الهجوم قد يشعل حرباً جديدة كارثية في الشرق الأوسط.

في حين إن الهجمات تكشف عن إفلات أمريكا من العقاب من القانون الدولي، يبقى أن نرى ما هو رد طهران. لقد عملت إيران وأمريكا عن كثب لحماية المصالح الأمريكية في العراق وسوريا، ومن غير المرجح أن يؤدي رد إيران إلى وضع هذه المصالح جانباً.